

أطفالنا والرسول - ﷺ | د. شريف طه يونس | حلقة 11

شريف طه يونس

اه اكمل وخلق الله تعالى من ارسلهم للانسان بالشيعة والمنهج وشموس كانت للدنيا ونجوم خيرا قد زكى ربي منهمهم سيرتهم امنوا هو امان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن

- 00:00:00

سينات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:00

ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقة هذه السلسلة المباركة. أطفالنا والرسول صلى الله عليه وسلم او صناعة الطفل المؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم. او صناعة الطفل المحقق لاشهد ان محمدا رسول الله - 00:01:10
الله آآ وهذه السلسلة نبه دائما انها ضمن آآ سلسلة كنا بدأنا في شرح كتب المتدبر الصغير آآ شرحا يناسب الجماهير. وآآ كنا بدأنا بوحدة الرسالة وكنا قلنا ان وحدة الرسالة فيها محورين كبار - 00:01:30

اسمه محور المنهجيات ومحور المعلومات اللي نتكلم فيه عن المرسل والرسول والمرسل اليه وآآ المقصد ده رسالة والمضمون او المحتوى بتاع الرسالة. كنا تكلمنا عن المرسل آآ وجاء الدور ان احنا نتكلم عن الرسول. آآ صلى الله عليه وسلم - 00:01:50
الذي جاء بهذه الرسالة آآ العظيم. والحقيقة يعني ارتأينا ان احنا آآ الكلام عن الرسول يبقى في آآ يعني في صورة تفصيلية شوية آآ تبقى تجعل الامر اشبه يعني بصناعة الطفل برسول الله صلى الله عليه وسلم او نشوف احنا ازاي - 00:02:10

نكلم ابنائنا عن الرسول ازاي نبني ايمانهم بالرسول صلى الله عليه وسلم؟ لا سيما انها مسألة في غاية الاهمية من محاور عدة يعني كنا قلنا ان ما يخص الرسول صلى الله عليه وسلم فيه فيه دلائل وفيه شمائل وفيه سيرة وفضائل. وقلنا ان احنا يعني - 00:02:30
اثرنا البدء بالحديث عن الدلائل لاسباب ذكرناها. وذكرنا شوية منهجيات واتكلمنا فيها. والمفروض اه اه في هذه الدلائل قلنا اهمها على الاطلاق دلائل صدقه وامانته صلى الله عليه وسلم. وقلنا ان في دلائل الصدق والامانة دي منها اه ايات - 00:02:50

العتاب التي جاءت في القرآن الكريم وكنا شرعنا في استعراض هذه الايات ايات العتاب وآآ اليوم ان شاء الله نستأنف في واحدة من هذه الايات التي عتب فيها النبي صلى الله عليه وسلم. وهي برهان صادق على صدقه صلى الله عليه وسلم وامانته - 00:03:10
آآ الايات دي هي آآ تخص آآ مش المنافقين ككل بس يعني تخص آآ تحديدا كمان عبدالله بن ابي بن سلول. عبدالله بن ابي بن سلول كما هو معلوم يعني هو آآ يعني آآ رأس - 00:03:30

منافقين اه بعد غزوة بدر مباشرة اه عبدالله بن ابي بن سلول اه قال ان هذا امر قد توجه يعني على ما يبدو ان ده اللي هو الموضوع اللي جاي. آآ طبعا عبدالله بن ابي بن سلول آآ كان - 00:03:50

اصلا اه اتفق اهل المدينة على تنصيبه ملكا عليهم قبل مجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم طبعا الناس اثرت النبوة طبعا ليس هناك وجه مقارنة قط بين بين رسول الله صلى الله عليه وسلم حنة من ناحية الصفات الشخصية بعيدا حتى عن - 00:04:10

وبين عبدالله بن ابي بن سعد. فالناس اختارت الرسول صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم هم يعني ما كانش عنده رغبة في الملك او مش او غير الملك هو - 00:04:30

حتى النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش آآ اصلا يسير فيهم سيرة الملوك. المهم الشاهد آآ فالناس اختارت النبي صلى الله عليه وسلم

عبدالله بن ابي بن سلول هو يعني معه بعض الناس ادمر في نفسه آآ شرا فيما يخص هذا الدين. المهم - [00:04:40](#)
فكان الظاهر عندهم المعاندة بشكل واضح جدا لغاية بدر يعني لغاية بدر هو لم يؤمن بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم. لكن بعد بدر
بقي وجد ان الموضوع لأ مش هينفع بقى - [00:05:00](#)

ان هذا امر قد توجه كما قال عبدالله بن ابي السلول يعني كده الموضوع ايه ما اصبحش ينفع بقى ان احنا نايه آآ نفضل الفترة دي
كلها لها آآ في معاندة صريحة واضحة مع الاسلام. فاختار خط النفاق - [00:05:10](#)
على ذلك آآ ان طبعا آآ مجموعة من الناس آزره في ذلك اليهود. اليهود طبعا آآ يعني تعدوا بحالة النفاق هذه التي ستكون حاضرة آآ
في المدينة. فحصل فعلا عبد الله بن ابي بن سلول اعلن اسلامه - [00:05:30](#)

بل وصل الامر لدرجة انه كان يعني ربما كان من عادته انه النبي صلى الله عليه وسلم لما يخطب آآ الجمعة مثلا كان هو يخرج آآ
يعني او يقف في الناس خطيبا آآ مناصرا ومؤيدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني - [00:05:50](#)
يوصي الناس بنصرة النبي ومؤازرة والكلام ده. كنوع من التلبيس على الناس يعني في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. المهم

الشاهد آآ ان آآ هذا الرجل عبدالله بن ابي بن سلول طبعا كان له تاريخ اسود فيما يخص آآ المسلمين وفيما يخص الاسلام - [00:06:10](#)
لكل اه لكن سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم تعامل معه تعاملًا فوق الوصف. يعني مش هنقول بقى تعامل معه تعاملًا جيدًا.
تعامل معه تعاملًا فوق الوصف لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخر يعني حياته او لحظاته النبي عاده في مرض موته فلما
مات عبد الله - [00:06:30](#)

ابن ابي ابن سلول آآ جاء ابنه آآ ابن عبدالله بن ابي سلول كان رجلا صالحا اللي هو سيدنا عبدالله بن عبدالله بن ابي بن سلول هو كان
اسمه الحباب آآ فغير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه الى عبدالله. فسيدنا عبد الله بن عبدالله بن ابي بن - [00:06:50](#)
هو اسمه عبدالله بن ابي بن سلول. سيدنا عبدالله ابنه اه جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وطلب من النبي صلى الله عليه وسلم انه
يستغفر لوالده وطلب منه ان هو يكفن في في ثوب النبي صلى الله عليه وسلم. وطلب من نبي النبي يصلي عليه. ويعني سيدنا -

[00:07:10](#)

عبدالله بن عبدالله بن عبدالله بن ابي بن سلول يعني يعني زي ما بقول كده اتعشم في النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ورجع
لوالده يعني لعل الله يرحمه بدعاء النبي الله يخفف عنه لعل الله يغفر له. والناس برضو يعني لا يكون يعني يظل يظل حاله سبة اه -

[00:07:30](#)

طوال الدهر بالنسبة للناس. فالمهم آآ قصد النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم آآ استغفر له فعلا وصلى
عليه اه اعطاه ثوبه يكفن فيه وصلى عليه خلاص. وقام على قبره صلى الله عليه وسلم يعني يدعو له ويستغفر له - [00:07:50](#)

آآ حصل هذا الموقف آآ لكن انزل الله سبحانه وبحمده عتابا للنبي صلى الله عليه وسلم على هذه الحادثة. ايه العتاب اللي انزله ربنا
للنبي صلى الله عليه وسلم فيما يخص هذه الحادثة آآ ما هو العتاب؟ لماذا عاتبه الله سبحانه وبحمده؟ آآ طيب وبعد ما - [00:08:12](#)
كتبه الله سبحانه وبحمده يعني النبي صلى الله عليه وسلم آآ ما كان موقفه ما الذي فعله بعد هذه المعادلة؟ ده اللي هنحاول نتعرف
عليه النهاردة في وقفنا مع هذه العتاب او هذا النوع من العتاب الذي عتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:32](#)

الحقيقة ان اه اه ربنا اه كان اه اخبر عن المنافقين اه ان يعني نجيب بقى القصة من الاول خالص ان المنافقين كان عندهم آآ زهد
رهيب في آآ في مسألة ان هم آآ يغفر لهم - [00:08:52](#)

يعني الله سبحانه وبحمده يقول واذا قيل لهم آآ تعالوا استغفر لكم رسول الله آآ لووا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون.
الايات الايات المعروفة في سورة المنافقون. آآ واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم - [00:09:12](#)

رسول الله. لووا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون. كان هذا حالهم اصلا يعني ان هم ان هم عندهم زهد في ان في ان
يستغفر لهم. يعني هم كان عندهم هذا الزهد. يعني في آآ في سورة آآ النساء - [00:09:32](#)

آآ قال الله سبحانه وبحمده ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله وبالرحم فدي دعوة

صريحة لهم ان هم يعني آآ يعني فتح باب للتوبة والاستغفار له. ولو انهم اذ ظلموا انفسهم سواء - [00:09:52](#)

المنافقين او غير المنافقين. جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا. الله اكبر. يفتح الله سبحانه وبحمده امامهم وامام غيرهم من ابواب التوبة. فهذا الباب مفتوح امامه ابتداء بدون اي حاجة. اه يعني ان هم يعني يأتون رسول الله صلى الله عليه وسلم فيستغفر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:12](#)

ويغفر الله سبحانه وبحمده لهم. بس هم يعني ما فكروا ياخذوا الخطى دي ابتداء. ماشي؟ ادي النقطة الاولى. النقطة الثانية لما حد منهم كمان يدعى بشكل واضح وصريح كده يدعى هو شخصيا تحديدا بشكل واضح وصريح كان يرفض هذه الدعوة. كما اخبر ربي سبحانه وبحمده آآ - [00:10:32](#)

لوووا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون. وابن كثير كان اورد في في نزول هذه الآية ان بعد لحد مباشرة بعد احد مباشرة وقف آآ عبد الله آآ ابن ابي آآ ابن سلول آآ في المسجد كما كان من عادته - [00:10:52](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يناصره ويكلم بقى طبعًا لا يخفى على شريف علمكم وعلمكم ان عبدالله بن ابي بن سلول بعد اه غزو في غزوة احد رجع بثلاث الجيش. رجع بثلاث الجيش. طبعًا اه فرار من الزحف واضح جدا يعني - [00:11:12](#)

وخيانة واضحة يعني. فلما رجع بثلاث الجيش آآ النبي صلى الله عليه وسلم بعد احد آآ قام يوم الجمعة يخاطب الناس يعني او يخطب الناس يوم الجمعة. فعبدا لله بن ابي سبيل كان من عادته يعني كما - [00:11:32](#)

اخبرنا سلفا ان هو كان له مقام آآ يقومه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة. يعني كان من عادته ان النبي صلى الله عليه وسلم لما يبجي يخطب الجمعة ولا ادري يعني بالضبط هل كان قبلها ولا بعدها؟ المهم لما كانوا يخطب الجمعة فكان يقوم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:52](#)

فيمدحه ويطلب من الناس نصرته كما اخبر ابن كثير. ويقول هذا رسول الله بين اظهركم اكرمكم الله واعزكم به فانصروه وعزروه واسمعوا له واطيعوا. يعني تخيلوا عبدالله بن ابي بيصلي ويقول الكلام ده. تمام؟ ثم يجلس. يعني كده اعتاد على ذلك - [00:12:12](#) فبعد احد بقى النبي صلى الله عليه وسلم اه اه هيطب فقام يتكلم امام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة كعادته زي ما ما اودي فاخذ المسلمون بثيابه وقالوا له اجلس يا عدو الله. لست اهلا لتتحدث بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد فعلت ما فعلت يوم احد - [00:12:32](#)

طبيعي جدا يعني ده طبيعي خالص. طيب. فلقية رجال من الانصار وهو غضبان بباب المسجد. فقالوا ويلك ملك قال قمت اشد امره فوثب علي رجال من اصحابه يجذبونني ويعنفونني فقالوا له ويلك ارجع يستغفر لك رسول الله. اناس صالحون. يعني هو طبعًا اراد ان هو يغرس صدورهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:52](#) كنا الصالحون قالوا ارجع يستغفر لك رسول الله. ان انت فعلا اخطأت اصلا هو يعني هم من حقهم. مش على الفعلة دي لا ده انت اصلا رجوع بثلاث الجيش دي مصيبة كبيرة جدا. الفرجة يستغفر لك رسول الله. يعني هم باب باب الاستغفار والتاب مفتوح قدامه اهو. فقال والله ما اريد ان يستغفر لي - [00:13:22](#)

فانزل الله هذه الايات من سورة الاية؟ المنافقون. اللي هو آآ واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله. لوووا رؤوسهم ارايتهم هم يصدون وهم مستكبرون. سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله - [00:13:42](#)

الا يهدي القوم الفاسقين؟ يبقى سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم ان الله لن يغفر الله لهم ليه؟ ان الله لا يهدي القوم

الفاسقين. الكلام واضح وصريح نساء استغفر لهم رسول الله. قبل ما يستغفر لهم رسول الله لن يغفر الله لهم. لان هم - [00:14:02](#) هم نفسهم يستغفروا بقى وبتوبوا الى الله وينبوا الكلام ده. ان الله لا يهدي القوم الفاسقين. ما هينفعش الانسان ان حد يقعد يستغفر له ويقعد آآ مش عارف ايه. وهو في الاخير اصلا هو ما - [00:14:22](#)

هم ما تابش ولا استغفر يعني من نفسه يعني. المهم فالشاهد هنا آآ ان آآ ده حالهم آآ يعني مفتوح لهم باب ان هم يستغفروا او يستغفر لهم رسول الله على ذنوبهم برضه يعني هم يستغفروا الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم - [00:14:32](#)

وان جاؤوك فاستغفروا الله استغفر لهم الرسول. يعني لازم الاتنين لا يجدوا الله توابا رحيم. يعني آآ ان فكرة ان هو يستغفر ربنا ويستغفر له طيب اا هما حتى لما كان الواحد منهم بيودع بشكل مباشر او لو لما كان يعني حتى عبدالله بن ابي مسعود ده تحديدًا كمان لما يدعى بشكل مباشر - [00:14:52](#)

كان يرفض ذلك. كان يرفض ذلك. ما كانش بيوافق كما اخبر الرب سبحانه بحمده لووا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون ولذلك قال الله عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم ليغفر الله لهم ليه؟ لان الله لا يهدي قوم الفاسقين. هم لا يستغفروا الله ولجاؤوك آآ يطلبون آآ ان تستغفر لهم الله - [00:15:12](#)

خلاص هو ربنا يغفر لهم ليه؟ اه ولذلك كان التوجيه الصريح للنبي صلى الله عليه وسلم في في هذه المسألة كلام يعني او ده اخبار اخبار ربنا عنهم. ده كده كان امتي؟ كان بعد احد يعني بيتكلم عنها ثلاثة هجرية. هو هذا المجرم - [00:15:32](#) توفي في تسعة هجرية. تسعة هجرية مش تسعة من من تسعة بعد الهجرة. خلاص في العام التاسع يعني قبل وفاة الصلاة بعامين. هذا المجرم توفي في العام التاسع. والكلام ده في العام الثالث. هذا حال من العام - [00:15:52](#)

ثلاث الهجرة. فهو ست سنوات هذا حاله. يعني ده الطبيعي. ولذلك الله سبحانه وبحمده آآ انزل في سورة التوبة آآ قوله وسبحانه وبحمده ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين. ما كان للنبي والذين امنوا يعني مش - [00:16:12](#) مش النبي بس صلى الله عليه وسلم ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين. طيب طب لو قرايينا طب لو حبايينا ولو كانوا اولي قرية من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. خلاص طالما تبين له انه من اصحاب الجحيم ان يتبين له من اصحاب الجحيم - [00:16:32](#)

الغالب بالنسبة لنا احنا موتوا موتوا انا استغفر له خلاص مات. انما في حياته اه ربما يدعو له لا بأس ان يدعو له في حياته. كده احنا كنا اتكلمنا امس في المسألة دي - [00:16:52](#) مسألة الدعاء آآ عن مسألة الدعاء للكافرين او عن الكافرين او غيرها. المهم فالشاهد آآ ان هنا مسألة ايه؟ مسألة اه ان طول ما هو في حياته في حياته لا بأس ان يدعو له بالهداية وان يغفر الله له - [00:17:02](#)

وان يعفو الله عنه. لكن اذا تبين له انه من اصحاب الجحيم خلاص قضي الامر. انتبهنا له. سيدنا ابن عباس بيقول كان المسلمون يستغفرون الى قريب من المشركين. حتى انزل الله هذه الاية ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى. فامسكوا عن الاستغفار لاموال - [00:17:22](#)

ولم ينهوا عن استغفار الاحياء حتى يموتوا. ما لهمش استغفار الاحياء حتى يموتوا. ومات رجل يهودي وله ابن مسلم لم يخرج ابنه المسلم في جنازته وذكر ذلك لابن عباس رضي الله عنهما فصوب فعله وقال كان له ان يدعو له بالصالح ما دام حيا فاذا مات وكله الله الى شأنه. بل ان سيدنا ابو هريرة - [00:17:42](#)

آآ رضي الله عنه آآ قال رحم الله رجلا استغفر لابي هريرة ولامه فقبل له ولابيه قال لا استغفر لابيه لان اباه مات كافرا. والكلام ده كله في تفسير ابن كثير. فالشاهد الشاهد ان آآ - [00:18:04](#)

المؤمنين وصل لهم هذا التوجيه الواضح الصريح اللي هو ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين. ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. خلاص - [00:18:24](#)

الا منتهية. طيب البعض يحتج بايه؟ باستغفار سيدنا ابراهيم لابيه. فرد الله سبحانه وبحمده على ذلك. فقال وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه. وعد ليستغفرن لك ربي. يعني خلاص هو - [00:18:44](#)

يعني استغفر لك. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم القضية ولا بأس ان يبقى وضح الله المسألة في ما حصل مع سيدنا ابراهيم مع ابيه ان هو موعدتي وعدها اياه وعده ان هو يستغفر له - [00:19:04](#)

فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم. لان طبعا المؤمن عنده الولاء لله سبحانه وبحمده فوق وكي ولاء ومحبة الله سبحانه وبحمده فوق كل محبة. المؤمن اصلا هو المنطلق عنده في - [00:19:24](#)

كل تصرفاته وكل سلوكياته هو محبة الله سبحانه وبحمده. يمكن زي ما كنا بنتكلم امبارح في الدعاء كده. للأسف الشديد بعض الناس يقول لك والله اصل انا آآ صدي متسع للسماحة مع الكافرين ومش عارف والزالمين دول مسلا. لأ انت كده صدرك مش متسع كما ينبغي لمحبة - [00:19:44](#)

رب العالمين. ان محبة ربنا وموالاة ربنا سبحانه وبحمده تستلزم ان انت لما يبقى فيه واحد عدو لله تتبرأ منه. تستلزم ان انت ما يبقاش واحد تبين لك انه كافر ظالم مجرم. وانت كمان بقى بتنافح عنه بقى ولا بتدافع عنه ولا يعني دي مسألة - [00:20:04](#)

منتھية الامر مرتبط بالولاء لله سبحانه وبحمده. وهي بتبقى لحظات برضه هي اختبارات يعني هي بتبقى بمثابة اختبارات. يختبر المرء يعتبر المرء في ايه؟ اختبر في هو هل يقدم الله سبحانه وبحمده؟ على كل من سواه؟ يعني كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون الله ورسوله - [00:20:24](#)

واحب اليه من مما سواهما ولا لأ هيقدم غير الله على الله هيقدم بقى القرابة او يقدم غيرها على غير الله على الله سبحانه وبحمده المهم ان اه ده كان التشريع اللي نزل. ده كان التشريع اللي نزل. طيب امال ايه اللي حصل بقى؟ ويعني ايه اللي خلى اه - [00:20:44](#)

اا الموقف ده يحصل مع عبدالله بن ابي ابن سلول وياه اللي حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم اا بالضبط اا قبل بس ما نقول الكلام ده هيبقى حتى الان - [00:21:04](#)

عندنا ان المنافقين نفسهم هم غير راغبين اصلا في ان هم يستغفر لهم اصلا. آآ ولو انهم اذ ظلموا انفسهم اية النساء جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول واشهدوا الله تواوبا رحيمًا هم مش هم مش راغبين اصلا. وبرضو ايات سورة المنافقون. واذا قيل لهم تعالى - [00:21:14](#)

قلت لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون. ولذلك قال الله سواء عليهم استغفرت لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين. ده حلو. لذلك انا - [00:21:34](#)

التوجيه الصريح للمؤمنين من الله سبحانه وبحمده. آآ لما لما قال قال للمؤمنين والنبي صلى الله عليه وسلم ما كان والذين امنوا معه ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى. من بعد ماتبين لهم انهم اصحاب الجحيم. وما كان - [00:21:44](#)

استغفار ابراهيم لابيه بعد هيئة فلما تبين له انه عدو الله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم. اهو. حتى الان ده اللي معناه حتى الان في هذه القضية او في هذه ايه؟ آآ - [00:22:04](#)

المسألة. معانا كمان بقى في اا تأكيد على هذا الكلام ورد برضو في سورة التوبة في الاية رقم تمانين يعني احنا اللي بنتكلم فيه ده اا والنهي ده في الاية رقم مية وتلتاشر من اربعتاشر في سورة التوبة. وفي الاية رقم تاني من سورة التوبة. عندنا تأكيد على هذا النهي. آآ وهو قول الله سبحانه وبحمده استغفر لهم او لا تستغفر - [00:22:14](#)

انت استغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. ليه؟ ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي قوما فاسقون يعني برضو زي انا حاجة شبيه بقية المنافقين كده بقيت صورة المنافقون سواء علي ما استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان - [00:22:34](#)

الله لا يهدي القوم الفاسقين هم هم لا يرغبون في الهداية اصلا اصلا. يعني هم ان هم فاسقون ولا يرغبون في الهداية اصلا ما طلبوش في الهداية حتى اساسا يعني - [00:22:54](#)

ربنا يهديهم كده ده يبقى ظلم للصالحين. حاشاه ان يفعل ذلك سبحانه وبحمده. طيب آآ التأكيد على هذا الكلام كان في سورة التوبة تلاقي رقم تمانين لما قال ربي سبحانه وبحمده استغفر لهم او لا تستغفر لهم. انت استغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله - [00:23:04](#)

والله لا يهدي القوم الفاسقين. الله سبحانه وبحمده لا يهدي القوم الفاسقين. آآ كده خلاص الدنيا واضحة هذا ما يعني ما وصل حتى الان يعني لغاية الان ماشي الموضوع كده الموضوع منتهي. طيب عايزين بس نقف وقفة كده مع استغفر لهم او لا تستغفر لهم. انت استغفر لهم - [00:23:24](#)

مرة فلن يغفر الله لهم. واضح هنا استغفر لهم دي بيسموها في اللغة العربية. جملة آآ ده ايه الجملة الانشائية انا مش هنتوسع في

القصة دي بس يعني مسلا الامر النهي الاستفهام يعني مسلا قل هل فعلتك - [00:23:44](#)

كذا يسموه جملة انشائية. لما اقول لا تفعل كذا يسموه جملة انشائية. الدعاء دي يسموها جملة انشائية. وفيه جملة خبرية. جملة خبرية مسلا ذهبت الى دراستي يوم الثلاثاء. جملة خبرية بيخبر بشيء. طيب استغفر لهم واضح كده انه ان هو جملة ايه؟ انشائية.

يعني في صياغته اللغوية اه - [00:24:04](#)

انشاء استغفر له. لكن في الحقيقة هو هو جملة انشائية لكنها تفيد الخبر. يعني المراد منها الخبر زي ما تقول لي مسلا انت ابنك تقول

لابنك ايه؟ تقول له يعني بص اتكلمت ما اتكلمتش آآ او مسلا آآ رحت ما رحتش كده كده الامر ده انت ملزم بها - [00:24:24](#)

طيب يعني تقول له رح او ما تروحش تيجي هي ملزم بالامر ده. رح اما انت كده بتأمره اهو لكنه في الحقيقة هو خبر. انت بتخبره آآ

زي آآ برضو الكلام آآ في صورة آآ في سورة الكهف في سورة الكهف - [00:24:44](#)

خلاص آآ واصبر نفسك ما الذين يدعون ربهم بالغداة والعشر ولا تدعونك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا اغفرن قلبهم ذكرهم واتبعه وقل

الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. انا اعتدنا للظالمين احاط بهم السراقة. العلماء يقولوا ايه؟ من شاء فليؤمن ومن

شاء فليكفر. انت مش انت - [00:25:04](#)

مش بتخيره ده بيهده اصلا ده تهديد رغم ان ظاهره تخييره وفي الحقيقة تهديد يعني براحتك هتعمل ما تعملش براحتك بس ما هو

تهديد رغم ان غيره الدخير ماشي طيب فهنا اللي اقصد ايه ان احنا نفهم استغفر لهم او لا تستغفر لهم يعني هو لا يراد منه الانشاء

يعني مش هو مأمور يعني استغفر لهم - [00:25:24](#)

براحتي او لا تستغفر الله براحتك وفي الغالب هو ده المراد يعني خلاص؟ آآ فهنا يراد الخبر ليس الانشاء يراد الخبر ليس الايه الانشاء

اخبار بان انت سواء استغفرت اليوم او ما استغفرتش اليوم خلاص. وطبعا هو بيبيئه ما بعده يعني. استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان

تستغفر لهم سبعين مرة فلن - [00:25:44](#)

غفر الله له واضح الكلام. طيب دي النقطة الاولى. النقطة الثانية ان تستغفر لهم سبعين مرة. طيب لو واحد متابعين اثنين وسبعين

ثلاثة وسبعين اربعة وسبعين. في الغالب هنا ده هتبقى القاعدة اللي بيسمياها بعض العلماء ان العدد لا مفهوم له. يعني - [00:26:04](#)

يعني هو يراد به الكثرة. طبعا العرب عندهم ان احنا متعودين ان احنا عندنا اه زيرو واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة عشرة العرب

عندهم كان العدد اللي هو المعتاد يعني في خلفياتهم الثقافية اللي بينهوا به الاعداد اللي هي تحت عشر دقائق رقم سبعة -

[00:26:24](#)

فاحنا مسلا مسلا احنا متعودين احنا مسلا اهو دلوقتي في الواقع بتاعنا نقول ايه؟ قل له سواء عشرة ولا مية ولا الف ولا عشر تلاف

ولا حتى مية الف. لا هم العرب ما كانوا يقولوا كده. يقول له بص سبعة او حتى سبعين او حتى - [00:26:44](#)

او حتى سبع تلاف او حتى سبعين اية سبعين الف هما كان يعني ده اللي هما معتدين عليه في كلامهم بيقفوا عند رقم ولذلك رقم

سبعة يعني استعمل كثير قوي قوي في خطابهم او في الكلام معهم. فهما لما كانوا يريدوا ان يعبروا عن الكثرة مسلا يقول له

ايه - [00:27:04](#)

قل له وبص والله حتى يعني لو لو طلبت مني حتى ان شاء الله سبع مرات. لو لما انا مسلا اجي اقول لواحد ايه؟ اقول له بص اقسام

بالله والله - [00:27:24](#)

انت لو كلمتني ميت مرة ميت مرة هقول ميت مرة. انا يعني مسلا قصدي لو كلمتني ميت مرة مش هوافق لو كلمتني مية وواحد

هوافق لا وفي الغالب انا اقصد بها ايه؟ ان شالله ميت مرة ميتين مرة تلت ميت مرة مش هقول له بقى لو كلمتني مية مية - [00:27:34](#)

مليون تلت ميت الف مرة. لكن مش هقول كده بس هو انت بنستعمل رقم كبير وبنعبر به عن الكثرة. المراد به الكثرة. ببساطة يعني حتى

مش وراك الفلوس اللي قلته ده السبعين هنا يراد بها الكثرة مش يراد بها العدد لعين. ان انت استغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله.

يبقى - [00:27:54](#)

سبعين ولا سبعمية ولا سبع تلاف ولا سبعين الف ولا سبعين مليون اصلا. لان اريد بها الكفاءة. خلاص؟ اريد بها الكثرة على الايه؟ على

الصحيح. ماشي آآ لكن سبحان الله لما يبقى في حاجة فيها يعني الانسان احيانا لما يكون عنده رغبة في خير او رغبة في -

[00:28:14](#)

امر ما يعني بيحاول يشوف مخرج علشان خاطر ان الخير ده يتم. وده هنفهمه بعد شوية. طيب يبقى استغفر او لا تستغفر لهم ان

تستغفر لهم سبعين مرة يعني لا سبعين ولا سبعمية ولا سبع تلاف ان تستغفر لهم سبعين او سبعمية - [00:28:34](#)

او سبع تلاف او سبعين الف او سبعين مليون او سبعين مليار لن يغفر الله لهم. مش هيفرق بقى عدد مرات الاستغفار ليه؟ ذلك بانهم

كفروا بالله ورسوله. هم لان هم ناس كفروا كفار كفروا بالله ورسوله - [00:28:54](#)

والله لا يهدي القوم الفاسقين. بس هو خلاص الامر واضح والسبب قائم. يعني السبب ما زالش اصلا. هم أنفسهم ما بيجوش يستغفروا

اصلا. وما بيقبلوش حتى لما حد الاستغفار. اه المهم دي النقطة احنا بس حابين نأكد عليها نستغفر لهم هنا ده هو ايوا ايه نعم ان شاء -

[00:29:14](#)

امر بس يراد به الخبر. النقطة نأكد عليها ان السبعين مرة هنا لا يراد بها الايه؟ يعني ده اسلوب. اسلوب يستعمله العرب في كلامهم. ان

لا يراد بالسبعين مرة وهنا اللي هو العدد على تحليله. حقيقة العدد. ده ده يراد به مفهوم مفهوم معين هو مفهوم الايه؟ الكسرة -

[00:29:34](#)

تمام؟ طيب. آآ مم حتى الان حتى الان. بردو باكرر تالت آآ الال والواصل والحاصل عند الصحابة هو النهي عن الاستغفار للمشركين

ناهي عن الاستغفار للمشركين خلاص ولو كانوا اولي القرابة. بس بشرط من بعد ما تبينه ان - [00:29:54](#)

انهم اصحاب الجحيم. طيب وواضح كده بالقطع ان سواء استغفرن ولا ما استغفرنناش. الاستغفار ده مش هينفعهم في حاجة اصلا

الاستغفار مش هينفعه لحد خلاص طيب ايه اللي حصل؟ ايه اللي حصل بقى مع عبد الله بن ابي مسله تحديدا؟ عبدالله بن ابي سلوف

في شهر ذي - [00:30:24](#)

قادم من السنة التاسعة من الهجرة بعد عودة الرسول صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك مرض مرضا شديدا. كان مرض الموت. آآ

فجاء سيدنا عبدالله ابن عبدالله ابن ابي ابن سلول اللي هو ذاك الرجل الصالح. آآ اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بمرض والده -

[00:30:44](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب اليه ويعوده وينصحه. فالنبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه في مرضه الذي مات فيه. اه فلما

دخل عليه عرف فيه الموت وعرف ان ده مرض الموتى. قال له قد كنت انهاك عن حب يهودا. عن حب يهود يعني قد كنت انهاك -

[00:31:04](#)

كان حب يهود يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني بينصحه بشكل كده يعني ايه زي ما بنقول تلميح يعني بيقول له انا كنت بنهاية

كثيرا واحذر ككثيرا من محبة يهود. يعني افضت بك الى ما افضت بك. وانت هو تفارق الحياة وانت فعلت وفعلت وفعلت ووليت

اليهود - [00:31:24](#)

طبعا كان بين عبدالله بن ابي بن سلول وبين اليهود كان هناك ولاء ومحبة. وكان يظاھرهم على كفرهم للاسف الشديد ويظاھرهم على

المسلمين. فطبعا هو برضو مجرم برضه لغاية اخر لحزة يعني. فقال فقد ابغضهم اسعد بن زرارة. فما وفي لفظ اخر فقد - [00:31:44](#)

غضبهم اسعد بن زرارة فمات. يعني برضو هو هو فهم حاجة النبي صلى الله عليه وسلم لا يريد ذلك. النبي يريد ان ده بقى ايه يعني

عندك فرصة الان انك تستغفر وتتوب مما كان منك من موالة اليهود ومحبتهم. فرصة بقى انك تتوب الى الله - [00:32:04](#)

هو بقى الهالك ده متصور ان النبي يقول له ايه يعني انت لو ما كنتش بتحب يهود ما كنتش بتموت الموتة دي فقال له طب ما هو

اسعد ابن زرارة كان يبغضهم كان طبعا من اشد الناس بغضا كان ذاك الرجل الصالح الصحابي الجليل كان من اشد الناس بغضا لليهود.

فهو كانه - [00:32:24](#)

بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم طب ما هو اسعد ابن زرارة ما كانش ايه؟ كان يبغض اليهود. واهو مات برضو. هو النبي لا يريد ان

انت حبك لليهود هو السبب في موتك دلوقتي. النبي - [00:32:44](#)

يريد ان انت خلاص يعني في لحظاتك الاخيرة يعني تبرأ بقى من من محبة يهود ومما فعلته يعني يعني من اجراء آآ مظاهرا له معاونا لهم. هو برضو ايه لا زال في في صلفه واستكباره سبحانه الله واجراءه - [00:32:54](#)

قل له فقد ابغضهم اسعدوا ابن زرارة فمات. هو يريد ان يقول ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا واضح حتى هذه اللحظة انه ايه؟ يعني برضو لا مصرا على كفره ومعاندا على كفره بشكل كبير. يعني لا زال الامر كذلك. آآ لما مات بقى - [00:33:14](#)

عبدالله بن ابي خلاص مات في مرضه لما مات في مرضي هذا جاء سيدنا عبدالله بن عبدالله بن ابي بن سلول هذا الرجل الصالح سيدنا عبد الله ابن هذالك المجرم الودعان جاء سيدنا عبدالله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب فقال يا رسول الله يا رسول الله كما في الصحيحين - [00:33:34](#)

ان من حديث عبدالله بن عمر لما توفي عبدالله بن ابي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل اليه واستغفر له. وطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث طلبات. طلب منه ان هو يعطيه قميصه. جابوب النبي صلى الله عليه وسلم يكفن في عبدالله بن ابي - [00:33:54](#)

وطلب من النبي صلى الله عليه وسلم انه يصلي عليه وانه يستغفر لها. تمام؟ آآ هو سيدنا عبدالله بن ابي طبعا هذا والده يعني وآآ وهنا شاف ان النبي صلى الله عليه وسلم لعله برضو كان يفهم ان النبي صلى الله عليه وسلم مخير في انه يصلي او لا يصلي او يستغفر او طبعا اللي ورد فيه الكلام الاستغفار بس - [00:34:14](#)

اللي ورد في كلام الاستغفار فقط. ماشي؟ بس ما وردش اللي ورد فيه النهي الصريح. انما بقى الصلاة او غيرها ما وردش فيه. وان كان طبعا هتبقى بنفس الاتجاه لانها - [00:34:34](#)

من مفهوم هي اصلا داخله فيها اصلا يعني هي داخله فيها دخول اوليا لان الصلاة على الميت هي في الحقيقة استغفار له يعني. تمام المهم طلب هذه الطلبات سيدنا عبدالله بن ابي من النبي صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم آآ يعني - [00:34:44](#)

الان ماذا سيفعل؟ هل سيجيب سيدنا عبدالله بن ابي؟ عبدالله بن عبدالله بن ابي آآ بن سلول هذا الكلام؟ ولا لا يجيبه الى هذا الكلام دي كانت طلباته من النبي صلى الله عليه وسلم. طيب حيثيات سيدنا عبدالله بن ابن عبدالله بن ابي ان هو شاف ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:04](#)

يعني الله اعطاه الخيار وممكن يستغفر او لا يستغفر ماشي؟ الصلاة ما وردش فيها نص صحيح وهو يريد بابيه الخير يريد بابيه الخير حتى طيب لو حد مش هينفعه الكلام ده لو مش هينفعه في الآخرة لكن لعله في الدنيا يعني يدفع عنهم اشياء - [00:35:24](#)

اه لان في بعض الروايات اه ان هو سيدنا عبدالله بن عبدالله بن ابي بن سلول اه اراد انه يوصل للنبي صلى الله عليه وسلم اه ان انه لا يريد ان يكون الامر معرة عند الناس. لا يريد ان يكون الامر معرة عند الناس. لان طبعا هتبقى معرة عند الناس - [00:35:44](#)

ان هو لا يصلى عليه والنبي صلى الله عليه وسلم لا يدعو له ولا يستغفر له تبقى معرة عند الناس وده طبعا ده واحد من رؤسائهم وكبراءه يعني هو عبدالله بن ابي بن سلول برضو الناس احنا ايه احنا بنتخيل اه عشان احنا في ابجاديئنا ده منافق المجرم مش عارف السافل متخيلين ان هو - [00:36:04](#)

واحد مسلا صايع ما لوش اي او يعني واحد وضيع كده في المجتمع عندهم. لأ ده عبدالله بن ابي بن سلول. رجل كان له وجهة كبيرة في المدينة. لدرجة ان هم زي ما قلنا كانوا يعني الاوس والخزرج بيتخانقوا طول الوقت. اه فاتفقوا على تنصيبه ملكا. يعني - [00:36:24](#)

واحد واصل من المكانة الكبيرة عندهم لكده. لدرجة ان هو كانت تشمخ له انوف. يعني اكثر من مرة كاكا فريقيين من المؤمنين يقتتلون بسبب عبدالله بن ابي بن سلول. يعني اكثر من مرة اصلا. لانه له ناس يعني له اتباع وانصار - [00:36:44](#)

بتواليه وبتحبه وبتعظمه. لانه كان رجل معظم عندهم في الجاهلية وكان له مكانة كبيرة. ما كانش حد كده وخلص. فبس يا ريت الناس تبقى ورا الكلام ده في المشهد وبرضو يعني زي ما قلت مراية متكررة ان كثير من احداث السيرة اه لابد ان تفهم في سياقها

في سياقها التاريخي في - 00:37:04

الجغرافي في سياقها الديموغرافي آآ في السياق الاجتماعي يعني لابد ان تفهم في سياقاتها. فعدالله بن ابي بن سلول كان رجلا وجيها كم من اوجه الناس في المدينة اصلا. واهل المدينة اجتمعوا جميعا رغم ان ده بيندر او يقل. اجتمعوا على انهم ينصبوهم -

00:37:24

ولكن يعني الاوس مجمعين على ذلك والخزرج مجمعين على ذلك واليهود اللي هم كمان يعني يعني دول نفسهم كمان بينهم وبينهم موالاة ومحبة فكان رجلا يعني مكينا. كان له مكانة كبيرة عندهم في في المدينة. فلما جاء الاسلام - 00:37:44
النبي صلى الله عليه وسلم لا يراعي ذلك يراعي ان عدالله بن ابي بن سلول لم يكن رجلا عاديا. وهذا الرجل هو حتى لما نافق تابعه اناس بس يعني اناس كثير تابعوه يعني يكفي ان احنا ثلث الجيش عاد به في احد. يعني انتم عايزين ايه تاني؟ يعني في احد عاد بثلث الجيش - 00:38:04

متخيلين المشهد اللي متخيلين التأثير بتاعه تأثير كبير ما كنش حد يعني مش حد كده بقى ما لوش اي لازمة في اي لازمة ولا احد وضع بقى هو وديع طبعا بسبب النفاق بس اقصد - 00:38:24

لا كان كان له مكان عشان بس تبقى متخيلة المشهد يعني وفاهمة الموضوع في سياقه الصحيح. فكان امره كذلك اصلا يعني من المفترض ده كان كان شكل عدالله ما بيصلي حتى بعد كده لما كان آآ يثور في امر ما كان يقسم الناس نصين - 00:38:34
يعني بعد عودتهم من بني المصطلق او اللي حصل في غزوة بني مصطلق والكلام ده وفي غيرها من الاحداث لأ يعني كاد يحدث مقتلة عظيمة بين المسلمين فريقين فريق. تمام؟ حتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد حادثة الافك النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد - 00:38:54

ان هو يعني يعاقبه ويحاسبه. قال من يعذرني من رجل يعني لان النبي يعلم ان هو لما آآ هيتكلم عن عدالله ابن ابي الكلام وفعلنا حصل اشكال كبير ساعتها هو النبي سكن الصحابة. يعني حتى الصحابة منهم ناس بعد ما اسلمت كانت برضو لا يزال في قلوبها الايه؟ آآ - 00:39:14

الغيرة للرجل هذا ولمكانته وخصوصا ان هو اظهر اسلامه من بعد غزوة احد مباشرة. طب ما هم بقى خلاص طب ما هو مسلم بقى وهو صاحب مكان او مكين رغم انه يعمل تصرفات واضح جدا انها يعني يعملها المنافقين او يعملها المجرمين بس طبعا يعني هو مسلم وهم اصلا كانوا يعظمونه فيعني - 00:39:34

اكيد هيبقوا يعني يتجاوزوا عن بعض الاشياء او يحسنوا الظن في آآ آآ به فيها بشكل زائد. تمام؟ المهم الشاهد فهذا الرجل كانت هذه مكانته. فلذلك ده ده يساعدنا ان احنا نفهم تعامل النبي صلى الله عليه وسلم معه يعني منذ اللحظات الاولى - 00:39:54
ان النبي تحمل منه الكثير. آآ وما كانش اصلا ينفع اصلا ان هو النبي يقتله او يفتك به انه كان ه يحدث بليلة كبيرة جدا جدا مش بس في المدينة بل في الجزيرة العربية. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اريد ان اتحدث العرب وان محمدا يقتل اصحابه. فبابي وامي صلى الله عليه وسلم درس عظيم يا حبيبي تعلمه منه اصلا - 00:40:14

في مسألة ان الانسان ممكن يصبر على اشياء او يصبر على اناس او يصبر على اوضاع يعني لهذه الازواضع للمصلحة العامة للمسلمين وعدم احداث بل بلى فيه مثل هذا الوقت او هذا الايه؟ آآ الزمان. بابي وامي صلى الله عليه وسلم كبد كل شيء. يعني ايه؟ كبد كل شيء. كابد اللي هم المناوئين بشكل صريح وكابد - 00:40:34

منافقين وكبد اليهود الملاعين. فسبحان الله! ولذلك آآ يعني اللي هو هيدرس سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كده آآ دراسة تحليلية واقرأها قراءة تنزيلية. الحقيقة يعني مش مش هيبقى عنده اي اشكال في اي حاجة. لان تقريبا كل حاجة تعرض لها النبي صلى الله عليه وسلم. كل الاحوال - 00:40:54

مرت عليه صلى الله عليه وسلم. تمام؟ المهم الشاهد هنا سيدنا فهو كان له مكانة كبيرة. عشان كده فكرة اه عشان بس باين يعني اللي خلاني قلت الكلام ده فكرة الايه؟ المكانة التي كانت له عند الناس وسيدنا عدالله بن عدالله بن ابي بن سلول لم يرد ان تكون معرة -

بين الناس لا يكون هناك معرفة بين الابه؟ الناس طالما ان الامر يعني فيه مجال او فيه فسحة. تمام؟ طيب. اه ده كده طب يا ترى النبي صلى الله عليه وسلم عمل ايه؟ ماذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ما الذي حصل؟ نشوف سيدنا عمر يحكي لنا اللي حصل -

آآ فيما يتعلق بالقميص سيدنا عبدالله بن عمر قال لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ اعطاه القميص النبي اعطاه القميص. لما طلب

القميص اعطاه النبي القميص. تمام؟ طيب. اعطاه القميص ليه؟ اعطاه القميص - 00:41:54

اولا في اعطاء القميص ما فيش نهى صريحا انه يعطيه قميص اهو يكفن فيه ما بيقاش نهاية اصلا صريحة. دي نقطة. النقطة الثانية

ان اه النبي صلى الله عليه وسلم لا يريد ان يكسر بخاطر سيدنا عبدالله بن ابي سلول وقد عبدالله بن عبدالله بن ابي سلول وقد

قصده في ذلك ما فيش مشكلة - 00:42:14

صريح. النقطة الثالثة وهي مهمة. او تكاد تكون الاهم فيما يذكره العلماء في هذه المسألة. ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ في آآ غزوة

آآ بدر آآ لما اسر العباس آآ النبي صلى الله عليه وسلم آآ - 00:42:34

اراد له قميصا يعني حتى الكلام ده موجود ان البخاري من روايات جابر ابن عبدالله بيقول لما كان يوم بدر اتي باساهرة واتي بالعباس

ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا ما كانش عليه ثوب او قميص بسبب بقى البهدة بتاعة الحرب والكلام

ده فما كانش عليه قميص - 00:42:54

النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني اراد له قميصا يعني. فوجدوا قميص عبدالله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه

وسلم اياها. في بعض الروايات ان كان آآ عبدالله بن ابي كان طويلا جسيما ضخمة الجثة. يعني كان كان جسمه جري - 00:43:14

جرم كده يعني ما كانش ايه فمش اي واحد ما لقوش حاجة تناسبه الا قميص عبدالله بن ابي ابن سلول. هو برضو كان يعني رجل

حتى في ناحية شكله بقى عنده لون من العيب فسعيدها عبدالله بن ابي ابن سلول اعطى القميص لايه؟ للنبي صلى الله عليه وسلم

عشان - 00:43:34

بس هو العباس فكده النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن ابي ابن سلول له يد عليه. فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكافئه

بهذه اليد التي له وعليه ماشي اراد ان يكافئه بهذه اليد اللي ايه؟ الذي له عليه. وده كلام حد السؤال انه علينا هو عند البخاري في

الصحيح لما قال كانت له عند - 00:43:54

النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافئها. فده مسألة القميص ما شئ وما فيهاش اشكال حتى الان. طيب. يا ترى ايه اللي

حصل في الصلاة وايه اللي حصل - 00:44:14

حصل فيه اه الاستغفار. ماشي؟ الذي حصل في الصلاة والاستغفار. اه عندنا رواية روايات سيدنا عمر نفسه وده في البخاري وعندنا

رواية سيدنا عبدالله بن عمر موجودة في آآ الصحيحين. رواية سيدنا عمر في البخاري بيقول لما مات عبدالله بن ابي بن سلول -

دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عليه. فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبت اليه. فقلت يا رسول الله اتصلي ابن

ابي وقد قال كذا يوم كذا وكذا اعدد عليه قوله. فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال - 00:44:44

اخر عني يا عمر فلما اكرت عليه قال اني خيرت فاخترت ولو اعلم اني ان زدت عن السبعين يغفر له لزدت عليه. طيب اذا النبي صلى

الله عليه وسلم آآ صلى عليه فعلا وقام على قبره. آآ - 00:45:04

ويصلي عليه ا ثم انصرف ا قام على قبره وبعدين هتنزل عليه الايات اللي فيها العتاب اللي احنا نذكره بعد شوية رواية سيدنا

عبدالله بن عمر بتقول اما توفي عبدالله بن ابي بن سلول جاء ابنه عبدالله بن عبدالله بن ابي بن سلول او عبدالله بن عبدالله -

رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه ويكفن فيه اباه فاعطاه. ثم سأله ان يصلي عليه فقال فقام رسول الله صلى

الله عليه وسلم لم يصلي عليه. فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعلق بثوب النبي صلى الله عليه وسلم كده. فقال تصلي عليه وقد نهاك الله ان تصلي عليه. يعني - [00:45:44](#)

الله يصلي عليه وربنا نهاك نصلي عليه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله. فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم الا استغفر لهم سبعين مرة فليغفر الله لهم - [00:46:04](#)

وسازيد على السبعين قال فانه منافق. طيب هنا الحوار اللي دار بين النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا عمر اه اتضح منه اه امور اتضح منه ان النبي صلى الله عليه وسلم يفهمه الامر على التخيير يعني لم يكن الامر بالنسبة له جازما - [00:46:14](#)

المهم استغفر لهم او لا تستغفر لهم. انت استغفر لهم سبعين مرة فليغفر الله لهم. يعني ما قلوش بشكل صريح لا تستغفر لهم. هو قال له استغفر لهم اه ما تستغفر لهمش وممكن كده مش مغفور لهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم شاف ان لو حتى هو الاستغفار ده مش هينفعهم بس - [00:46:34](#)

الاستغفار ده اه مراعاة لخاطر سيدنا عبدالله بن ابي والاستغفار ده له مقاصد اخرى. كان اجتهدا من النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى مش مخالفة صريحة ان النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم هنا هذه يعني الاية التي نزلت - [00:46:54](#)

اغفر لهم اولاد استغفر لهم انت استغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. آآ هنا النبي صلى الله عليه وسلم فهم منها ان هو نفسه مخير في الاستغفار. يعني مش - [00:47:14](#)

انا في رأيي يعني بعض الناس يقول ايه هل النبي فهم من اوي التخيير؟ انا في رأيي مش كده يعني مش رأيي والنبي اكيد يعلم يعني واعلم الناس بلغة العرب وعارف ان مش هنا ما يردش - [00:47:24](#)

خير يعني او ده مش مش امر يعني ده ده خبر يعني هو انشاء يراى به الخبر لا انا في رأيي ان النبي صلى الله عليه وسلم شاف ان هو هو عارف واضح ان النبي عارف - [00:47:34](#)

ان الاستغفار مش هيفيدهم. بس ما نوهيش انه يستغفر. يعني هو اتقال له الاستغفار مش هيفيدهم. بس شايف ان هو مخير انه يستغفر. لو انه رأى ان المصلحة كده. استغفر لهم او لا تستغفر لهم. انت استغفر لهم سبعين مرة فلا يغفر الله لهم. زي انا حد مسلا بيكلمني في حاجة فاقول له ايه؟ واقول له بص عملتها - [00:47:44](#)

ما عملتهاش كده كده اساسا لو يعني مليون مرة كده كده انا مش مش هعطيك الشيء الفلاني. بس انا ما قتلوش ما تعملهاش. انا واقول له ان ما فيش فائدة من عملها واقول له ما فيش فائدة من عملها. بس ما بقولوش ما تعملهاش. فلو قام عاملها مسلا خلاص هو حر. هو حر. او هو لو قام عاملها لاسباب اخرى - [00:48:04](#)

هو حر زي مثلا اقول له بص انت انت بص جيت ما جتش لو جيت حتى مليون مرة خلاص الموضوع فاتك على كده فهو خلاص انا وصلت له رسالة ان انت ايه ما لوش يعني اللي انت عايزه مش هتحقق فما لوش لازمة المجيد - [00:48:24](#)

لكن هو قام شاف قال لا انا هروح احسن احسن لك خلاص ده حتى لو الامر ده مش هيتحقق بس اروح عشان انا ما اكسلش او اروح عشان كذا او اروح عشان الامر الفلاني او اروح عشان خاطر ما فيش حد - [00:48:44](#)

غير يكسل او راح عشان فهو هو رأى ذلك. يعني هو رأى ذلك رأى انه مخير في انه يروح او ما يروحش. ورأى ان الكلام مفهومه مفهومه ان الاستغفار مش مفيد. الاستغفار مش مفيد. ماشي؟ ورأى انه مخير. استغفر الله ورأى ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ان دي - [00:48:54](#)

موجهة للاية الاخرى بتاعة ما كان النبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قرب من بعد ما تبينهم انهم اصحاب ماشي؟ يعني النبي رأى ان دي موجهة لديه. ان هو ما كان لكم ان تستغفروا لان الاستغفار ما لوش لازمة ولا له فائدة ولا له قيمة اصلا - [00:49:14](#)

فرأى النبي انه مخير. فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم اجتهد فرأى انه مخير. سيدنا آآ عمر على ظاهر النص قال لأ ده مش تخير اصلا فالنبي صلى الله عليه وسلم رأى انه مخير انه وهو قائد وفي اعتبارات كثيرة هو طبعا لابد ان يراعيها صلى الله عليه وسلم -

وامور تخص مصالح المسلمين فرأى ان ما كان لك يعني ما لوش لازمة او يعني يعني النبي لا يعني رأى انه ليس المعنى اه ان لا تفعل ماشي؟ بقدر انه لا فائدة. ده خلاصة الكلام. ان النبي فهم من الايات انها - [00:49:54](#)
مش لا تفعل بقدر ما انه ايه؟ لا فائدة. فضلا عن ان اصلا كمان هو برضه هو يعني هو امام مجتهد. وهو هو امور يرى انها قد تكون من مصالح المسلمين وله حق ان يشرع فيها بما خوله الله سبحانه وبحمده اياه. خلاص. اما الشريعة التشريعية مخالف لامر الله -

بس اقصد ان هو النبي صلى الله عليه وسلم رأى ذلك. فرأى ان ان الايات معناها لا فائدة من ذلك. وده كلامه وكلام واضح وصريح. ولو اعلم اني ان زدت - [00:50:34](#)

على السبعين يغفر له لزدت عليه. يعني ده دي النقطة الاولى. فالنبي رأى ذلك مفهومة بس. رأى ذلك صلى الله عليه وسلم. رأى ان المراد انه لا افائد الاستغفار يعني ما لوش لازمة ما تستغفروش بقى وتتعبوا نفسكم ضيع وقتكم ما لوش معنى. انما لو علم ان ذلك يغضب الله سبحانه وبحمده وان الله لا يحب ذلك - [00:50:44](#)

بشكل واضح وصريح مش هيفعله ابدًا. ولا يحابي حد ولا ما يحابيش حد ولا اصلا ولو فلان يزعل ولا ما يزعلش لأ. فالنبي ساعته اذا كان الحيفية الاولى انه رأى - [00:51:04](#)

ان الايات معناها لا فائدة مش معناها لا تفعل او يعني لا تفعل بشكل واضح وصريح. لا ارى انه لا فائدة. المعنى الايات ما كان وما كان النبي الذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وكانوا يقولون بعد ان هم اصحاب الجحيم. خلاص ما لوش لازمة الاستغفار لهم. لان اصلا هو خليني استغفرت لوحدي. ممكن الواحد اصلا يستغفر لواحد مشرك كده في حياته - [00:51:14](#)

طبقا يبقى المهم الشاهد النبي فهم الدخيل. طبقا للقواعد العامة كمان شجعت كده. ان اصلا في حياتهم النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو لهم. كان يدعو للمشركين في ولما زي ما قلنا لما جىء للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا انا دوسا قد ابت وقد عصته ابت فادعوا عليهم. وقال الله - [00:51:34](#)

اللهم اهد درسنا اللهم اهد دوسا. يبقى طبقا للقواعد العامة. ودي النقطة الثانية. النبي صلى الله عليه وسلم برضه ما عندوش حاجة مخصوصة في المسألة دي تخلي ان الامر ده محرم او - [00:51:54](#)

فيجوز لأ بيتقال له انه ما عدش له لازمة بقى خلاص يعني ما عدش لازمة ان هو كان مسموح له به. في حياتهم. فلما ماتوا بيتقال له انه ما لوش لازمة. فكذلك - [00:52:04](#)

اذا فهم رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى الاولى انه فاهم التخيير. التخيير بمعنى ان ان معنى الايات لا فائدة مش لا تفعل. خلاص النقطة الثانية ان انطلاقا من القواعد العامة النبي صلى الله عليه وسلم اللي شجع على كده برضو انه يعلم من القواعد العامة اصلا ان كده اساسا ان احنا - [00:52:14](#)

يجوز ان ندعوا لهم في حياتهم. اللقطة كلها من بعد ما تبينه انه اصحاب الجحيم. دي يعني النبي فهم من بعد ما تبين لكم انهم اصحاب الجحيم لا ينفعهم ذلك - [00:52:34](#)

النقطة الثالثة بقى اللي ذكرها العلماء وهي تغليب جانب الرحمة. ازاى؟ ان هو يعني قد لا يكون له فائدة بس ربما يكون له فائدة من من باب اخر. رحمة سيدنا عبدالله بن عبدالله بن ابي بن سلول رحمة ببعض المسلمين اللي هم ما يعرفوش انهم او يعني مش محسوم عندهم امر نفاقه وكفره - [00:52:44](#)

يعني واضح وصريح آآ برضو النبي رحمة بهم رحمة به يعني به هو نفسه. النبي طبعا تغلب جانب الرحمة صلى الله عليه وسلم. يعني حتى انا عارف انه ممكن ما يفيد هوش بس لعل ينفعه. لعل يفيد بشكل ما او بشأن ما. زي واحد - [00:53:04](#)

تقول له بص انت سواء جيت ما جيتش عملت ما عملتش الموضوع خلصان قل له ناجي وخلصا يمكن يكون فيه فايده. لعله يكون فيه كذا. خلاص فاتني كذا يمكن لفيت في حاجة تانية - [00:53:24](#)

فكذلك نظر النبي صلى الله عليه وسلم للامر لانه غلب جانب الرحمة. والا فالنبي صلى الله عليه وسلم هو اكثر انسان اوزي من ذاك المجرم. لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يراهم - [00:53:34](#)

خاطر سيدنا عبد الله بن عبد الله النوبي بن سلول طالما الامر يعني ما فيهموش ما فيهموش معصية لله او مخالفة لامر الله. فغلب رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الرحمة. كمان - [00:53:44](#)

من الحاجات المهمة ان النبي صلى الله عليه وسلم النهي الصريح كان عن الاستغفار. لو ان هو كان يفهم النهي. الكلام عن الاستغفار بس الكلام عن الصلاة الكلام عن ان هو القميص او القيام على قبره ما كنش فيه حاجة زي كده. النقطة الخامسة اللي تؤكد بقى ان النبي لما نزل - [00:53:54](#)

ما عملش كده مع حد الان. لو كان بقى اصلا دي عادة النبي صلى الله عليه وسلم ولا النبي كان عمل المرة الاولى اصلا عملها بقى محابة لاحد وغير عابيه بنهي الله كان اصلا يكررها ثاني لأ بعد ما نزل النهي للنبي صلى الله عليه وسلم لم لم يفعل ذلك مع احد ابد - [00:54:14](#)

خالص خلاص انتهت القصة. النقطة السادسة بقى اللي هي اللي مبهرة في الامر ان من الذي من الذي قال ان الله نهاه هو الرسول بنفسه يعني بابي وامي صلى الله عليه وسلم لو كان هو اصلا يعني اللي عمله ده كان هو عمله قاصدا مخالفة امر الله ومش عارف ايه وهو انسان مش صادق او مش امين او انسان مش كويس كان شوية - [00:54:34](#)

اللي هيقول اننا نهيد عن كده اصلا. برضو ما كانش هو اللي هيعلن ان ذاك الخلاف الذي حصل او النقاش الذي حصل بيني وبين عمر كان عمر فيه مصيب ايه بقى؟ يعني حاجة مبهرة الحقيقة حاجة مبهرة من النبي صلى الله عليه وسلم. كل ده بس انا ببص له من زاوية ايه دلوقتي ما تبصش في زاوية صدق الامان. وابص من زاوية - [00:54:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لماذا فعل ذلك؟ حيثيات الفعل لماذا فعل ذلك صلى الله عليه وسلم؟ فعلى ما يبدو كده بشكل واضح وصريح انها مسألة اجتهادية ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم فيها هو خلاف الاولى. خلاف الاولى. من فعل النبي صلى الله عليه وسلم مش مخالفة صالحة لامر الله ولا معصية صريحة - [00:55:17](#)

وفعله خلاف الاولى او فعل فعل النبي صلى الله عليه وسلم هو اجتهاد منه صلى الله عليه وسلم في هذه المسألة. تمام؟ اه بالحيثيات اللي احنا ذكرناها كلها. خلاص؟ واقواها ومن اقواها. فكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه هو نفسه من اخبر بانه نهى عن ذلك او انه انزل عليه ذلك - [00:55:37](#)

يعني على طول بعد انصرفي حصل بايه؟ حصل آآ ما حصل. تمام؟ آآ المهم يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني بعد ما صلى على ابي عبدالله ابن ابي ابن سلول وقف على قبره آآ انزل عليه - [00:55:57](#)

قول الله عز وجل ولا تصلي على احد منهم مات ابد. هنا بقى اهو ولا تصلي خلاص كلام صريح ولا تقم على قبره. انهم كفروا بالله ورسوله. وماتوا وهم فاسقون. في نفس - [00:56:17](#)

اللي هو اللي هي فكرة ايه؟ استغفر لهم او لا تستغفر لهم استغفر لهم سبعين مرة فليغفر الله لهم. ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين. نفس الحيفيتين كفروا بالله ورسوله وقام فسقه. ذكروا مع الصلاة. فالنبي كان عدم ذكر الصلاة بشكل صريح - [00:56:37](#)

والصلاة هي نوع من الاستغفار. كان مخليه فاهم ان الاستغفار على التخيير. لكن لما نزل الكلام عن الصلاة بين او حسم ان استغفار السابق ده ما كانش على التخيير. ما كانش بيتقال للنبي صلى الله عليه وسلم انه لا فائدة لأ مش بس لا فائدة. لا لا تفعل ولا - [00:56:57](#)

فائدة لا تفعل ولا فائدة. النبي كان فيها بس لا ايه؟ لا فائدة. انما فكرة ان النبي يفهم ان من اوي التخيير لا صراحة مش مش مقتنع مش جاي معي خالص دي صراحة. لأ النبي فهم من مجمل الجملة مجمل الجملة انه ان هو آآ لا فائدة لا شك ونص كلام النبي كده - [00:57:17](#)

وهو قال لو ان الواحد وسبعين تفيدهم انما مش النبي مش هيفهم انه سبعين آآ لو زدنا تبقى تنفع لأ يعني مش هيفهم كده. هم. وهي مش هيفهم ان اوي دي هنا - [00:57:37](#)

اه معناها التخيير استغفر او ما تستغفرش براحتك. لأ هو النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم يعني يعني ماشي ده كلام محترم وآآ حزاء من يقول فوق رأسي النبي فهم من جملة الكلام انه فعلا يستغفر لهم او لا تستغفر لهم استغفر لهم سبعين مرة فليغفر الله لهم. النبي فهم من جملة الكلام انه لا فائدة من الاستغفار له - [00:57:47](#)

من جملة الكلام على بعضه. نلاقي الاستغفار له. لكن ما فهمش منها انها لا تفعل. فرجى رجاء ان يعني الاستغفار ده لعله ينفع او يفيد بشيء اما لعل بقى لعلها تكون شفاعة مقبولة لعلها تكون رحمة من الله لهم. النبي فهم ذلك. خلاص؟ ده هذا ما فهم - [00:58:07](#)

آآ وما كان استغفار ابراهيم لابي الا وما كان للنبي والذين امنوا استغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى بعد موتهم انهم اصحاب الجحيم برضه فهمها في نفس الصد. لكن آآ وخصوصا ان ما فيش حاجة نازلة صريحة في الصلاة. وآآ هو اصلا في الغالب اللي بيحصل فيما يخص المشركين الصلاة - [00:58:27](#)

الموت الصلاة. لما جه بقى الكلام في الصلاة بشكل واضح ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا. اهو المرة دي ولا تصلي خلاص. قضي الامر. ولا تقم على قبره يعني يدعو له ويستغفر له. انه - [00:58:47](#)

هم كفروا حتى يحضر يحضر تكفينه. انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون. خلس الكلام. فهم النبي صلى الله عليه وسلم بقى ان الاستغفار الاول ده كان او يعني النهي عن الاستغفار الاول ما كنش الامر فيه او الكلام عن الاستغفار ما كانش كلام تخيير لا - [00:59:07](#)

ده كان كلام محشي واضح وصريح. خلاص كده اتضح الامر استبان الامر. استبان الامر. آآ النبي صلى الله عليه وسلم ما حصل يا ريت خلاص يعني لما حصل ذلك انتهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ولم يعني يستغفر آآ لاحد بعد ذلك منهم وآآ - [00:59:27](#)

ان يصلي عليه ولم يقم على قبره كما آآ اوصاه ربه آآ سبحانه وآآ وبحمده. تمام؟ طيب آآ هنا لما نيحي نبص بقى للحدث احنا كده نظرنا للحدث من من زاويتين ان احنا بنأكد دايما ان اغلب مواقف العتاب هي مواقف اجتهادية من النبي صلى الله - [00:59:47](#)

الله يسلم. مواقف اجتهادية. يعني هي النبي اللي فعله فيها خلاف الاولى. انما ما فيش امر النبي ما فعلوش ما كانش فيه اجتهاد واجتهاد مش هوى. هدى. اجتهاد هدى مش هوى. يعني ايه هدى - [01:00:07](#)

يعني طبقا لقواعد كانت موجودة عنده. وطبقا لامور اوصاه بها الله هو بيتحرك في ضوءها اه ويغلب زانب الرحمة وجانب الحكمة يغلب جانب الرحمة وجانب الحكمة. لحرصه على المؤمنين وخوفه عليهم او لحرصه على الناس - [01:00:27](#)

ورغبتني في هدايتهم فكان دائما يغلب جانب الرحمة وجانب الايه؟ الحكمة. وجانب الرحمة وجانب الحكمة. في هذه الاجتهادات التي رأيناها هي اجتهادات مش مش هوا هدى النبي صلى الله عليه وسلم عنده تشريعات وعنده اوامر وامور ينطلق من هذه التشريعات او

هذه الواامر وهذه الامور بهذا الرأي - [01:00:47](#)

الذي يأخذه وهذا الاتجاه الذي يأخذه. وفي اوقات كثير بيبقى تشريع حاضر اصلا في هذا الوقت. فتأتي العتابات تأتي العتابات عبارة عن ايه؟ عبارة عن تسديد لهذه الاجتهادات. ان يتقال ايوة اجتهادك اهو. صحيح؟ لكنه خلاف الاولى هنا. الاولى - [01:01:07](#)

كنت تفعل كذا وتأتي بعبارة في اوقات تبقى شديدة وممكن تكون العبارة اه ممكن تبقى البعض ممكن ياخذها مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم وآآ وهذه العبارات في الغالب زي ما قلنا في الحلقة الماضية بتنزل بتشريع جديد. يعني بتنزل بحسم لمسألة -

[01:01:27](#)

يعني هي فيها اتجاه واتجاه بتحسم مسألة ويبقى تشريع جديد اما انها تحسم مسألة يعني مختلف فيها يا ترى تمشي كده ولا كده زي ما شفنا في بدر وغيرها او انها تايه او انها بتشريع جديد يحسم امثال هذه المسائل في فيما يلي بعد ذلك من الامور لان النبي -

[01:01:47](#)

صلى الله عليه وسلم كان مسددا كان موفقا. طيب ماذا سيفعل من بعده؟ فتأتي هذه الامور او الاحداث لتحسم تلك المسائل. عشان

بس لازم دي تتفهم يا جماعة الخير دايمًا - 01:02:07

احنا لما بنيجي نحكي الموقف بعد ما بنحكي الموقف بنوجه الموقف مش بنوجهه بتعسف ولا بتكلف الحمد لله بنشرحه وبنبينه بس بنوضحه اكد على انه كان رأي اجتهادي واجتهاد هدى مش اجتهاد هوى. وان النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاجتهاد منه كان طبقا لما لديه من القواعد وما لديه - 01:02:17

من الاوامر في هذا الوقت الوقت ومن وطبقا لصفاته التي يغلب فيها جانب الرحمة وجانب الحكمة. تمام خد رأي هذا الرأي هو رأي صحيح لكنه خلاف الاولى لكن هذا الرأي خلاف الايه؟ خلاف الاولى. ماشي؟ هذا الرأي الذي اخذه النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - 01:02:37

العتاب العتاب بيكون آآ ربما كان العتاب نعم شديد لكنه يأتي بتشريع جديد. تشريع جديد يعني ايه؟ اما انه يأتي بتشريع في المسألة خلاص يحسمها يعني ان احنا المفروض نعمل كده عشان الامر يبقى واضح وصريح لكل اللي جاي بعد النبي صلى الله عليه وسلم. او مسألة يكون مختلف فيها النبي - 01:02:57

يحسمها او الله سبحانه وبحمده يحسمها. ماشي؟ يبقى ان هو مسألة خلاص يؤسسها او يحسمها. زي ما اتكلمنا في المرة اللي فاتت في آآ مسألة لما اذنت لهم حتى تبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين. اه خلاص يعني ما ينفعش خلاص اصبح تشريعا - 01:03:17 ايه ده؟ اصبح تشريعي جديد حسمت المسألة في اسارة بدر آآ في يعني وغيرها في بنو ابيرق مثلا في اللي حصل منهم حسمت امثال هذه المسائل. المهم ان برضه النبي صلى الله عليه وسلم بيتحرك في ضوء بلده من قواعد. طيب فده كده لما بنحكي الموقف وبنشرح ايه اللي حصل من النبي - 01:03:37

صلى الله عليه وسلم. احنا دايمًا كده نحكي موقف نشر ايه اللي حصل به النبي صلى الله عليه وسلم ونحاول نشوف مظهر صدق النبي وامانته او شواهد صدق النبي وامانته في الموقف - 01:03:57

ده بعد كده المفروض احنا بقى نشوف احنا في دروس طبعا يعني ينبغي ان نخرج بها من هذا الحدث. الموقف ما ينبغي ان يمر مرور الكرام زي ما قلنا ما يبقاش للتسلي بل للتأسي ما يبقاش للتفكر بل للتفكر ما يبقاش للانبهار بل للاعتبار ما يبقاش لمجرد استمتاع بل للانتفاع. اه فدي المفترض المحور - 01:04:07

ده سؤاله كلامنا في كل مرة بيدور حوالين المحاور الثلاثة دي. طيب هنا بقى فين شواهد صدق وامانة النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المسألة؟ اين شواهد صدقه وامانته صلى الله عليه وسلم في هذه المسألة - 01:04:27

آآ انتم لكم ان تتخيلوا دايمًا كنت اقول كده عشان نقدر نتخيل المشهد كويس جدا. نضع انفسنا مكان آآ النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموقف او نضع حتى اي حد احنا بنعرفه كده وبنعظمه بقى مش عارف مكان النبي صلى الله عليه وسلم. بشوف الناس يعني او حجم المعاصرين لنا او اللي احنا نعرفه - 01:04:37

انت في التاريخ الناس وحطوا مكان النبي صلى الله عليه وسلم. وانا واحد دلوقتي اهو انا كشخص انا فلان الفلاني. خدت رأي معين. الرأي ده هو يخص واحد من الناس المنافقين المعادين والرأي ده قدام الناس بشكل واضح وصريح فيه واحد من اتباعي او - 01:04:57

واحد من طلابي او واحد من احبابي وقف آآ ناقشني فيه. وقال لي ان النهي صريح وان كذا وان ده منافق وفعل وانا قلت له لا انا ما نوهتش بشكل صريح انا براحتي انا ايوه عارف ان هو مش هينفعه بس آآ - 01:05:17

يعني لها اعتبارات اخرى والكلام ده كله. وبعدين تيجي تنزل الايات بعد ما ما قمت انا عملت اللي انا شايفه مباشرة. تيجي تنزل بتقول لي ان كلامه هو كان صح. بتقول لي ان اعمل المفروض كنت تعمل اللي هو كان بيقوله - 01:05:37

يعني هو طبعا هنا في الحقيقة هو مش صح هو اصح يعني لان اللي فيها النبي صحيح. طب لو ان النبي صلى الله عليه وسلم حاشاه صلى الله عليه وسلم ليس بصادق ولا امين - 01:05:57

موقف شبيهه جدا من موقف اسرى بدر. النبي هيبقى عنده هاتوا كل الحثيات اللي قلناها في اسرى بدر اللي خلي النبي صلى الله

عليه وسلم هنا ما يقولش يعني وهي موجودة هنا فعلا. والامر المرة دي اصعب بقى - [01:06:09](#)

الصادق بشأنها. يقول لك بقى اصل مش عارف كده هيفقدوا ثقتهم في. طب هو واحد من اتباعه يفقد ثقته في؟ طب الناس كده ممكن تعليه هو علي طب المنافق اليهود هيطيروا بها. اليهود طبعا ده الامر يخص بقى عبدالله ابن ابي. هم كانوا بيوالوه بشكل واضح.

المنافقين هيطيروا بها ويعملوا ويودوا - [01:06:29](#)

ومش عارف يتكلموا علي هو كده يخش معهم في عداا واضح وصريح انه كان اصلا على رأيه الاول ما كانش الامر كده لان غالب التشريع كان بينزل ابانتهم والتعامل معهم انطلاقا من الرحمة والحكمة. لأ ده كده اعلان عدائه واضح وصريح واه مم وده -

[01:06:49](#)

هيعمل اشكالات للنبي مع المنافقين ومع اليهود وهيعمل اشكالات مع المشركين ككل اصلا. آآ ان ده هيعمل آآ قد يثير زوبعة في داخل المجتمع نفسه ان الصحابة منهم ناس يعنيه اه ربما كانوا يعني اه يحترمون هذا الرجل وخصوصا زي ما قلنا ان هو كان اصلا في

الظاهر ويعلموا - [01:07:09](#)

اسلامة آآ كل الحيفيات دي حاضرة. والنبي صلى الله عليه وسلم كان ممكن يقعد يقول ايه؟ لمصلحة الدعوة او لمصلحة الدين او لمصلحة الحفاظ على صورة القائد او لمصلحة مش عارف ايه. ما فيش داعي ان احنا يعني يعني نذكر الكلام ده. خلاص بقى خلاص -

[01:07:29](#)

سيبها كده ويعني مش مشكلة. وتفضل الناس لقرون تضل في هذه المسألة حاشاه ان يفعل صلى الله عليه وسلم يؤثر الحق على

الخلق. يؤثر مولاه على نفسه وهواه. سبحانه وبحمده. دايم الكلام - [01:07:49](#)

اللي بنكرها ليس لديه ادنى استنكاف. عن الاعتراف بادنى اقتراح. حتى لو كان خلاف الأولى ليس لديه ادنى استنكاف يستنكف.

الاعتراف بادنى اقتراح حتى لو كان هذا الاقتراح خلاف الاولى - [01:08:09](#)

وكل اصلا الامور كده خلاف الاول. ما عندوش ادنى استنكاف. ما يستنكفش ما يستكبرش ما يقولكش نفسي شكلي وصورتى ومش عارف ايه واحنا النهاردة للاسف الشديد واحد فينا مسلا للاسف ممكن يقع في محابة صريحة. انا كنت دايم اقول لهم افة -

[01:08:29](#)

طب المحابة افة الحب المحابة يقع في محابة صريحة محابة صريحة لحد والموضوع بقى مش اجتهاد بقى ولا شرع ولا دين ولا

مش عارف ايه لا محابه صريحة لحد. وهذه المحابة الصريحة يعني المفترض اصلا يعني ولا تجادل عن النبي - [01:08:49](#)

ان يختنن انفسهم زي اللي كان في قصة بني عبيدة واضح وكلام واضح جدا. بعد كده بعدما يستبين له انه كان خطأ وأنه كان وانه كان كذا ما يقدرش يقول كده. يقول لك لا فلان وانا عارفه وهو انسان كويس وصادق ويعمل له وادي وهو الحقيقة ما كانش الامر

ده ما كانش عامله لله. لكن - [01:09:09](#)

عامله محابة النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك لله وده ما منعوش ان هو يقول لا انزل الله عليه وما يتأخرش تفسير

الموضوع لما يبرد شوية سيب الموضوع لما ينسي شوية اصل ممكن كده عبدالله بن عبدالله بنسأله ليه يزعل اا اللي هو الصحابي

الجليل - [01:09:29](#)

يعني لم يفكر في شيء من ذلك ابدا ابدا. من الحاجات اللي هي من جنس اللي احنا بنفكر فيها. اخبار اخبر رسول الله صلى الله عليه

وسلم انزل الله علي ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره. انه - [01:09:49](#)

كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون. طب ايه كان يعدينا هيلطفها كده شوية ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقوم على

قبره. ما هي واضح وصريح. كان ممكن النبي يقول آآ يقول آآ اخبرنا ربنا اننا نفعل ولا تصلون. لا ده لك انتهى - [01:10:09](#)

عشان الموقف ده. يا الله! سبحان الله! ايه الصدق ده! ايه الامانة دي! حليمه بيقرأ فعلا. يعني امارات مبهرة يعني قاهرة ظاهرة فعلا

لصدق وامانته صلى الله عليه وسلم. لا انزل الله علي كلام وشف - [01:10:29](#)

يعني ازاي الامر بيتعدد لانه خلق له؟ ازاي بيحي في موقف والثاني والثالث والرابع والعاشر؟ لانه مش واحد بيمثل بقى حاشاه صلى

الله عليه وسلم. ده مش في افتعال ده صدق انفعال. مش رياء وافتعال بس ده صدق انفعال. هو بيتكرر عادي جدا في اكثر من

موقف ولا يجده ادنى غضاظة ولا ادنى - [01:10:49](#)

استنكاف انه يعلن ذلك للناس. ويؤثر الحق على الخلق ويؤثر مولاه سبحانه وبحمده على نفسه وهوا مش بعض الناس اللي لأ ممكن يكتف الحق ويغيره او يبدله علشان خاطر يحافظ على صورته ويحافظ على شكله هوا وعشان ميطلعش نفسه غلطان -

[01:11:09](#)

او يطلع نفسه حته برأيه ما كانش الاولى. حاول كده خلاص. نسال الله العافية. بس لدرجة يعني ممكن يوقع الناس في الضلال ويؤذي الناس في دينهم ويلبس عليهم دينهم عشان خاطر يفضل محافظ على صورته هو وليكن ما يكون. واحد - [01:11:29](#)
مثلا خد رأي ما او مسألة ما هو ما كنش ما كنش هو يعني تصرفه فيها ولا كلامه فيها لله. ده كان اصلا محض محبة محض هوى ومحابة. والمفروض بقى استبان له ذلك واستبان له الخطأ بتاعه. المفروض يبجي يقول للناس يا جماعة معلش - [01:11:49](#)
لا انا صراحة حاسس ان انا ولا انا ساعتها ما فكرتش في امر الله. انا ربما اخدت هوا محابة لأ انا ما لا احسب انه كان لله. لاني انا احب الشخص ده او احب الناس دي - [01:12:09](#)

فمش عارف ايه وآفة الحب المحابة انا اخطأت. والمفروض في مثل هذه المواقف افعلوا كذا وكذا. يعمل كده؟ لا ما يبينش نفسه بقى ما يبينش نفسه ان هو مخطئ ما يبينش نفسه انه عنده اشكال للأسف الشديد يحصل منا حتى في بيوتنا. يحصل لنا في بيوتنا. يعني يحصل مثلا في اوقات ان مثلا - [01:12:19](#)

شخص ما اه انا مسلا عندي مصلحة بعمل فيها وعندي واحد تاني هو انا احبه واقربه وادنيه وهو يحبني والكلام ده كله ووزونا آفة الحب المحابة. والثاني ده لأ ما فيش بيني وبينه الحب ده ولا الود ده ولا الكلام ده كله. وآأ انا مسلا اجي في امر ما او في قرار ما اقول لأ - [01:12:39](#)

فلان ده الاحسن والافضل وهو الاولى. وانا قررت نفسي اعرف ان فلان افضل. او يعني كنت متردبة السمكت لده عشان جانب الحب والمحابة قلت له وكلموني وحد يناقشني وقال لي بس ده افضل وده احسن وكنت ما بتملوش ولا ما بتحبوش بس هو احسن لأ بس انا قلت لأ هو ده صح ومش عارف ايه وانا كزا وعارف كزا وخاض - [01:12:59](#)

خاض خاض غمار الامر واللي احنا بنحبه لا بنحبيه ده هو اصلا اللي طلع مش مناسب ولا حاجة وهو اللي طلع عنده مشاكل وطلع عنده كزا واستبان لان الامر اصبح واضح وضوح الشمس - [01:13:21](#)
ما فيهبوش تلبيس بقى. فيجي الواحد برضو يقعد ايه؟ يقعد برضو يجادل عن خطأه. ينافح عن خطأه. لأ على فكرة اصل ما ما تعترف تقول لأ هو صراحة ما كنش الله. انا لعلي ما كنتش اه عملت كده لله. لأ. هو ده لعله كان اولى. ده لعله كان افضل. برضه مسألة -

[01:13:31](#)

ان تبقى حاجات صريحة واحنا في اوقات بردو احيانا الانفعال العاطفي دخوله على قلبنا بيخلينا حاجات تبقى واضحة وصريحة ونفهمها ما نفهمهاش كده يعني انا الموقف ده كنت بتعرض له كتير جدا بقى في الامور الادارية. كنا مثلا نتفق على امر معين. نقول يا جماعة الخير لو سمحتم هتعملوا كزا مسلا في فروعكم - [01:13:51](#)

او عوا تعملوا كده في دبلوماتكم او هتعملوا كذا. فجأة الاقي واحد كده او واحدة يقول ايه على فكرة انا عملت كزا. فاقول له ليه؟ يقول انا فهمت من الكلام بتاع حضرتك كزا اقول له على فكرة كلامي كان واضح وصريح انت مش فهمته كده انت عايز تفهمه كده. انت عايزة تفهميه كده. انت عايزة - [01:14:11](#)

فمنه استثناء انت عايز تفهمه ان هو اه عذر. انت عايز تفهمه؟ انت عايز تفهمه كده. فانت دخلت هواك في في فهم النص دخلت طبعت دخلت العاطفة العاطفة دخول العاطفة ماشي في عمل العقل - [01:14:31](#)

يزيغه يؤثر عليه. يعني دخول العاطفة في عمل العقل يؤثر عليه. ما يخلهوش ياخذ الاتجاه الصحيح. فالاسف ده اللي بيحصل ان تدخل هذه العاطفة في عمل العقل. المفترض الانسان بيفكر بعقله. يتصرف بعقله. يتصرف طبقا للكلام ده. فتدخل العاطفة. فتعمل

ايه؟ فتلبس بقى تشوش على العقل - 01:14:51

فالانسان ما يبقاش عارف هو والله لا اصل انا تقريبا ما انا مش مش براحتي انا ما فهمتش ان انا ما ينبغيش نعمل كده او ما فهمتش ان انا هنا انا ما اقصدهش - 01:15:11

صلى الله عليه وسلم حاشاه صلى الله عليه وسلم. احنا زي ما قلنا احنا وضحنا موقف النبي صلى الله عليه وسلم واجتهاد شرعي محض مائة بالمائة يعني. بس انا بيبين ان احنا نفسنا بقى احنا نفسنا ممكن نقع في الايه - 01:15:21
في الاشكال ده. يعني لم يقع فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. بس احنا بقى نقع في الاشكال ده. ان احنا في اوقات كتيرة جدا بتبقى الامور واضحة وصريحة. لكن احنا بنفهم كده - 01:15:31
فده اسر رسالة لنا احنا لمن وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم. الرسول لم يفعل ذلك وهذه الرسالة والا لو كده كان ربنا قال له كده. وان قال له ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا ولا تقم على - 01:15:41

انهم ربنا ما قلوش ايه؟ ما قلوش انك اتبعته هواك. ولا انت الامر ما كانش لله ده كان هوى ومحابة ما قالوش كده، بس هو معقولة ربنا يقول للنبي كده لو ان النبي فعل وحاشا ان يفعل صلى الله عليه وسلم لقال الله. آآ يعني الله لا - 01:15:51
استحي من الحق ولا اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم. بشكل واضح وصريح. فالنبي لم يفعل ذلك. لكن احنا بنعمل كده احنا بنعمل كده بنبقى بنحط العاطفة مع عمل العقل فبتشوش عليه وتخلي الامر اللي ممكن بيبقى واضح جدا مش - 01:16:11
ولذلك كنا دائما نقول سبحان الله في مسألة الاختيارات الفقهية الاختيارات الفقهية. نجد الناس بتختار فقهيا طبقا لهواهم هم وعاطفتهم فتبقى النصوص واضحة وصريحة وهو عايز ياخذها في اتجاه انه ايه انه جائز. ماشي؟ او او اتجاه انه - 01:16:31
واجب وهو مستحب. فيبقى مستحب هو لما يدخل اللقطة بتاع عاطفته هو بقى هو اه هو شخصيته. بيحصل في مواقف لا ان مثلا كنا دائما نقول في ايه في مسألة مثلا حكم النقاب مثلا خلاص؟ حكم النقاب المتفق عليه بين الامة آآ او بين علماء الامة الاستحباب واضح - 01:16:51

الاستحباب حكم واضح جدا ما فيهوش كلام. ان يحب الله ذلك للمرأة. واجرها اكبر وتوسعها في الحجاب. توسع في توسع توفيق بالنقاب. توسع في الحجاب اللي هو الستر الفريضة دي بتتوسع فيها الحجاب فرض ما فيهوش كلام خالص. تمام؟ باجماع الامة. النقاب بقى هو اللي فيه الايه؟ اللي فيه الكلام. هل هو - 01:17:11
مستحبة واجب على امهات المؤمنين ومستحب يعني جمهور العلماء على استحباب. جمهور العلماء على استحبابه. خلاص؟ طيب فده او الامة متفقة الاستحباب بس هل الاستحباب فقط ولا ما فوق الاستحباب؟ فالامة متفقة على الاستحباب. يعني خلاص ان هو الله يحبه. وان هو توسع في - 01:17:31
تلك الفضيلة زي واحدة كنت دائما هتسألني وتقول لي انا بصلي الفرائض. مم. آآ بقول لها طيب بتحبي تصلي نوافل؟ اه احب ليه؟ توسع في في الفريضة دي هو نفس القصة ده توسع في فريضة الحجاب. فدايما انا بقوله بالشكل ده. الله يحبه. خلاص؟ وخير الانسان لا شك ومأجور عليه. وفي ميزان حسناته - 01:17:51

طيب نلاقي ناس بقى تحط هواها في الموضوع فتقولك لا لا لأ هوا مباح اصلا جائز ملوش اي حاجة وده عادة من عادات العرب جائز مفيهوش حطت هواه واحد تانية بقى تحط هواها وهيا بقى لأ ازاى ومش عارف ايه ده واجب من لم تفعل ائمة ممكن يبقو ده رأيها ايوة بس - 01:18:11

وما فيش حد من العلماء قال كده ومش عارف ايه وكذا ومسلًا في حتى لسه كتاب منتشر في القصة دي وفي يعني في زينة كبيرة على المسألة دي وقفة الدنيا قافلة - 01:18:31
الباب كده لأ معلش ده حضرتك ده ده برضه رأيي فهنا للأسف الشديد بردو من الحاجات هنا اللي الاشارات اللي احنا ننتبه لها هو انا ما اقصدهش بقى النبي فعل ذلك حاشا صلى الله عليه وسلم بس لازم اشارة ننتبه لها احنا احنا بقى ممكن نعمل كده. ان احنا نيجي مسلا في النص بيبقى واضح ونعمل ايه؟ نحط هوانا في الموضوع. لما نحط هوانا - 01:18:41

يشوش على عقلنا بيشوش على تجردنا فتلاقي مسلا الناس ايه خدت الامر بقى طبقا لهواه لاما الزمتنا بما لم يلزمنا به الله وضيقنا واسع خلاص؟ يا اما ايه هي لاه تخطط الحدود ماشي؟ وخالفت امر الله تعدت حدود الله. لأ دي حدود - [01:19:01](#)
ربنا اصلا دي حدود ربنا. زي اللي بنشوفه مسلا في التشريعات مسلا دلوقتي اللي بيتكلموا عليها في مسألة الزواج ومش الزواج والاحوال الشخصية مش الاحوال الشخصية. معلش يعني انت انت يعني يعني وسبحان الله يعني فعلا حضرني قول الله سبحانه وبحمده تلك حدود الله تلك حدود الله - [01:19:21](#)

الله! فلا تقربوها تلك حدود الله فلا تعتدوها. بخطوط حمراء اه هذا خط احمر ما تجيش عند حدود ربنا. ما تجيش عند حدود ربنا في الزواج والطلاق ومش عارف ايه. تلك حدود الله. فلا تقربوها - [01:19:41](#)

تلك حدود الله فلا تعتدوها تلك حدود الله انت بتتكلم في ايه؟ ومين اللي يتكلم في الازهر المؤسسة الرسمية وحتى لو المؤسسة الرسمية دخل في حدود الله يعني لا تلزمنا في شيء. نيجي واحد ما يعرفش حاجة عن حدود الله سبحانه وبحمده ولا يجيب لنا كلام الغرب ولا مش عارف ايه. ويخالف يخالف - [01:20:01](#)

ويخالف اه ثقافتنا ويخالف تراثنا ويخالف اه عقيدتنا احنا كمصريين اه يعني الحمد لله السواد الاعظم من من منا مسلمين. جه حد كده ببساطة كده بجرة الم يقرب حدود الله. يتعدى حدود الله. تلك حدود الله - [01:20:21](#)

تلك حدود الله فلا تقربوها فلا تعتدوها. ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. فقد ظلم نفسه مش عند حدود ربنا فيجي يدخل بقى يقول لك اصل النص بيقول والنص بيقوله يقع بقى في الكيف الكلام ده عشان هو ادخل هواه فشوش على عقله شوش على عقله - [01:20:41](#)

خلاه بقى شايف الامور ايه بهذه الضبابية. نسأل الله العافية الفتنة. الفتنة تحصل الفتنة للانسان. فالانسان المفترض لما يقبل على النص يتجرد لمولاه سبحانه وبحمده يتجرد للحق بصرف النزر يا جماعة انا هعمل ده ولا ما اعملوش؟ يوافقني ولا لا - [01:21:01](#)
بس لأ ده حرام ده حلال ده ينفع ده ما ينفعش ده يجوز ده لا يجوز هو الامر يكون كده. انما الانسان لازم يركن هو هو اه هو على جنب. يركن انا مسلا باحب - [01:21:21](#)

لحد مسلا آ معين فعشان خاطر مسلا واحد مسلا بيحب مراته مش عايز يزعلها وهي مش غاوية حجاب اصلا يقول لك لأ بس العلماء قالوا في الحجاب ومش عارف فوقيه وكزا او مسلا عذرا نسأل الله العافية يعني ربنا يعافينا جميعا هو مش قادر مسلا مسلا يقنع مسلا زوجته ولا ولا كزا - [01:21:31](#)

بوجوب الحجاب او مسلا باستحباب النقاب فيقول لأ على فكرة ده هو عادي وهو جائز وما فيش مشكلة ومش عارف ايه. او هو نفسه معلش يعني مش قادر يتحمل فكرة ان هو ان - [01:21:51](#)

شكله بقى يبقى فيه لحية ومش لحية والكلام ده كله لو عايز شكله كده مش عارف ايه او مسلا عايزة بقى الخطوط وبتاع. فيقول لك لأ اصل مش عارف لأ يعني ما ينفعش. ينفع - [01:22:01](#)

الدروس مهمة جدا جدا في الكلام بتاع النهاردة ما ينفعش ان الانسان لا لازم ينحي هواه جانبا. اتجرد لمولاه سبحانه وبحمده مجرد الحق ان دخول العاطفة هذه او دخول الهوى بيشوش على العقل. العاطفة اللي هو هوايا انا مش لازم الهوا دايمنا على فكرة يكون بالايه؟ بالتفريط. احيانا يكون بالافراط - [01:22:11](#)

مش لازم يكون دايمنا بالتميع احيانا يكون بالتشدد اصلا. فده ولا ده. تمام؟ برضو من الحاجات اللي لازم نقف عندها يعني وقفة مهمة جدا هي وقفت برضه الاشخاص أنفسهم. الاشخاص نفسهم والدعاء للاشخاص اللي يمكن اشرنا اليها في وسط الكلام ده. لأ معلش - [01:22:31](#)

الولاء يكون لله ولرسول الله وللمؤمنين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ولي الله. انما ولي الله وصالح المؤمنين. يعني ان ولي الله الذي نزل الكتاب يعني ان الانسان ولي ربنا يوالي الله. ما يواليش بقى فلان - [01:22:51](#)
عشان بقى قريبي ولا عشان حبيبي ولا عشان كذا لأ الولاء لله. ما يقعدش بقى يقول لا والله يفتح له افاق مش عارف لأ ما تفتحش

افاق انت ما يعني هذا شرع الله. هذا شرع الله - 01:23:11

فيفتح المرء افاقا خلاص انتهت القضية. يقول لك اصل واحد معروف انه مات على الكفر وانه وانه انه اصل احنا عايزينه ومش عارف وايه لا ما فيش يعني خصوصا بعد نزول ولا تصلي على احد منهم مات ابدأ خلاص خلص الكلام. خلص الكلام يعني ما ما

تجيش بقى يجامل في دين الله او يحابي في دين الله او يجامل - 01:23:21

بنحب عشان خاطر حد ثاني ما يزعلوش لأ. وبرضو فهمنا من النبي صلى الله عليه وسلم ان لا بأس ان الانسان لأ يعني يفعل يفعل ما هو من من من قبيل الاحسان لشخص يحبه والموالة له طالما مش على مش على حساب دين الله. وشفنا من النبي صلى الله عليه وسلم برضو ان هو لما حد له عليه يد بيرد - 01:23:41

حتى ولو كان كافرا. لأ ليه عليه يد وليه عليه جميل يرده له حتى ولو كان كافرا. نرى ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم. الحقيقة الموقف زاهر بدروس لكن النقطة الاساسية بالنسبة لنا واللي تهمننا اكثر هي هي براهين صدق وامانة رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحاضرة في هذا الموقف اللي احنا حكيناها يعني بالصورة اللي - 01:24:01

حكيناها في دي وشوفنا كيف كان اجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم وزى ما قلنا المسألة ما كتش بين النبي ونفسه لأ كمان ده كانت قدام الصحابة وقدام الناس وسيدنا عمر - 01:24:21

هو ناقش فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ورغم ذلك رأيناها صلى الله عليه وسلم ليس عنده ادنى استنكاف. من الاعتراف بادنى ولو ادنى اقتراح وهذا الاقتراح هو اصلا خلاف الاولى. يعني واجتهاد اصلا صحيح منه. لكن عتاب الله سبحانه وبحمده له لا هو ما -

01:24:31

ما عندوش اي اشكال في ايثار الحق على الخلق وايثار مولاه سبحانه وبحمده على نفسه وهواه صلى الله عليه وسلم. يعني وواضح جدا هنا براهين الصدق بامانة ان تزيدنا يقين الى يقينا وايمان الى ايمانا بان بصدق محمد صلى الله عليه وسلم وبان كل ما يقوله -

01:24:51

ومن عند الله وحده سبحانه وبحمده. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد. مرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان

قل اللهم اه توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين. اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين - 01:25:11

قيل ربنا اننا سمعنا منادي ينادي الايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع آآ الشاهدين. اقول قولي هذا آآ

واستغفر - 01:25:31

يغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. معلش بس انا باسجل اعتذار في آآ يعني مسألة اضطراب بالمواعيد لكن في الحقيقة يعني انا حاسس والله يعني باناضل عشان خاطر ان انا ما ما يفوتناش موعد يعني -

01:25:51

او حتى لو لو فات موعد احاول ادي فرصة ثانية او فرصة تالطة وبقول اهو الحمد لله المحاضرة بتبقى موجودة كده يعني كده كده

موجودة على الفيسبوك احنا ما بنحزفهاش - 01:26:11

فلعل يعني اللي فاتوا المحاضرة يعني المعاد ما كانش مناسب له. آآ شف الميعاد بس هي المحاضرة تبقى اتعملت يعني والواحد برضه بيستحي من الله ان اه يعني يعني تيجي فرصة ان هو يتكلم عنه او يتكلم عن كتابه وعن رسوله. وهو يفوتها. فحتى لو فيه امر شغلنا

يعني بنحاول نقضي اه - 01:26:21

يعني ما لم نتمكن من القيام به اداء نقوم به قضاء آآ يعني ونسأل الله سبحانه وبحمده ان هو يتجاوز عنا بنحاول نلتزم بميعادنا على قد ما نقدر لكن بتجد امور فبقول احسن من ان ما ما يتمش الامر خالص ولا يتم ارجاءه للاسبوع الذي يليه بان يعني بنحاول ناخذ

موعد ثاني او تالت - 01:26:41

في احيان اه لغاية ما ان شاء الله المحاضرة يعني تتم. نسأل الله ان ينفعنا واياكم بما نقول ونسمع. سبحانه اللهم ربنا بحمدك اشهد

ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. قد رزقوا يوما ابانا ان قد شكروا - 01:27:01

حبا منا. بالقلب كذلك والقول. بالعمل يتموا شكرا. صنعوه منهم سرحان عالي البنيان. يشغلهم دين ونواري رسالة شروها في كل مكان

اه اه رؤيته بنات ليه الدنيا ايمان سم العمران افتكروا - 01:27:21

ربي صمد فالله علي التكلان. ما ركنوها ابدا اللي بسببي فسريعا يا قتل خذلان لكن زالوا لم يتوانوا واجتصادوا قدر الامكان امسك دوما

بهدهم مقتديا في كل زمان وتأسى بنبيك احمد. افضل من زكى الولدان - 01:28:31

من كانوا نسبا في ديني وكذلك نسب الابداء صلى الله عليه وسلم خير نبي حضا كان صلى الله عليه وسلم. خير نبي صلى الله عليه

وسلم خير نبي حقا كان صلى الله عليه وسلم - 01:29:21

- 01:29:51